الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/ س(02/20)/12-خ(0123)

كلمة

سمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود

وزير الخارجية ـ المملكة العربية السعودية

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته غير العادية

القاهرة:
السبت 1 فبراير/ شباط 2020

فَخَامَة الرَئِيس الفِلَسطِينِي الأَخ مَحمُود عَبَاس

مَعَالِي الرَئِيس

أَصحَابَ السُمُو وَالمَعَالِي وُزَرَاءَ الخَارِجِيَة،

مَعَالِي الأَمِين العَام لِجَامِعَةِ الدُوَل العَرَبِية،

السَيداتُ وَالسَادة،

السَلامُ عَليكُم وَرَحمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتِه،

يَسرُنِي فِي البِدَايَةِ أَن أُعَبِرَ عَن الشكر والتقدير لسُرعَةِ اِنعِقادِ هَذَا الإِجتِمَاع الإِستِثنَائي لِمَجلِس الجَامِعة المُوَقَر، والذي يَعكِسُ اِستِشعَارَ دُولِنا الشقيقة لأَهَمِيَةِ وحَسَاسِيَّةِ المَرْحَلَةِ التِي تَمُرُ بِهَا القَضِيةِ الفِلِسطِينِيَّةِ والمِنْطَقَةِ الَعَربِيَّة.

فَخَامَة الرَئِيس

أَيُهاَ الأَشِقَاء

كَانت القَضِيَةُ الفِلَسطِينِيةُ وَلاَ زَالت هِيَ القَضِيَةُ المَركَزِيَةُ لِلعَرِبِ وَالمُسلِمِين، وَهِي كَذلِك القَضِيَةُ الأُولَى لِبلاَدي مُنذُ تَأسِيسِهَاَ عَلىَ يَدِ المَغفُورِ لَهُ المَلِك عَبدِ العَزِيز - طَيَّبَ اللهُ ثَرَاه- وتَأْتِي عَلى رَأسِ أَولَوِيَاتِ سِيَاسَتِهَا الخَارِجِيَة. لَم تَتَوَانَ المَملَكةُ، أو تَتَأَخر في دَعمِ الشَعبِ الفِلَسطِينِي الشَقِيق بِكَافَة الطُرُق وَالوَسَائِل لإِستِعَادَةِ حُقُوقِه المَشرُوعَة، وإِقَامَةِ دَولَتِه الفِلَسطِينِيَة المُستَقِلَة بِكَامِل السِيَادَة عَلَى الأَرَاضِي الفِلَسطِينِيَة بِحُدُودِ عَامِ ١٩٦٧م وَعَاصِمَتُهَا القُدس الشَرقِيَة، وَقَد

بَذَلَت المَمَلَكةُ جُهُوداً كَبِيرَةً وَرَائِدَةً لنُصرَةِ الشَعبِ الفِلسطِينِي، وَالوُقُوفِ إلى جَانِبِه فِي جَمِيعِ المَحَافِلِ الدُوَلِيَةِ لِنَيلِ حُقُوقِهِ المَشرُوعَةِ وَكَانَ مِن بَينِ تِلكَ الجُهُود تَقدِيمَهَا لِمُبَادَرَةِ السَلاَمِ العَرَبِيَةِ عَامَ ٢٠٠٢م، التِي أَكَدَتْ عَلَى أَنّ الحَلَ العَسكَرِيَ لِلنِزَاع لَم يُحَقِقْ السَلاَمَ أَو الأَمْن لِأَي مِن الأَطرَاف وَأَن إِقَامَة السَلاَمِ العادل والشامل غير التفاوضي هو الخيار الاستراتيجي، وفي الوقت الذي تدعم فيه المملكة الجُهودَ والمُبَادراتَ لِدفَعْ عَجَلَةِ التَفاوُض لِلْتوَصُّلِ لِحل عَادِلٍ وَشَامِلٍ لِلقَضِيةِ الِفلسْطِينِيةِ، فإنها تُؤكِدُ على أن نَجَاحَ هَذِهِ الجُهُودِ يَسْتلزِمُ أنْ يَكونَ هَدفُهَا النِهائي هُوَ تَحقِيقُ حَلٍ عَادِلٍ يَكفَلُ حُقوقَ الشعَبِ الفِلسطِينِي في إِقَامةِ دَولَتِهِ المُستقِلةِ وعاصِمَتهُا القُدسُ الشَرقِيةِ وفي الأُطُرِ والمَرجِعِياتِ المُشارُ إِليها.

فَخَامَة الرَئِيس

أَصحَابَ المَعَالي وَالسَعَادَة

إِنَ المَمَلَكَة العَرَبِيَةَ السُعُودِيَةَ، وَإِنطِلاَقاً مِن مَوقِفِهَا الدَاعِمِ لِلسُلطَةِ الفِلَسطِينِيَةِ وَرَئِيسِهَا مَحمُود عَبَاس تُؤكِد مُجَدَداً وقوفها إِلَى جَانِب الشَعب الفِلَسطِينِي ودَعمِ خِيارَاتِهِ لتَحقيقِ آمَالِهِ وتَطلُعاتِهِ، كَما تُؤكِد أنها لا تَزَالُ مُلتَزِمَةً بِدَعمِ الشَعْبِ الفِلسْطِيني الشَقِيقْ على كَافةِ الأِصْعدَةِ وما يَتوصَلُ لَهُ الأشِقَاءُ الفِلسطِينيين وَستَظلُ دَاعِمَةً لِقرَارَاتِهم الوطنية.

وَالسَلاَمُ عَليكُم وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.